

دور القيادة الإدارية في ليبيا في مكافحة الفساد الإداري:

دراسة نقدية تأصيلية من منظور إسلامي

يوسف محرم عبد الكريم يوسف بن زراع

(الترقيم الجامعي ٣١٤٠٠٢٠)

بحث مقدم لنيل درجة ماجستير في الدعوة والإدارة الإسلامية

كلية القيادة والإدارة

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

نيلاي

نوفمبر ٢٠١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إقرار

إنني أقر واعترف، أن هذا البحث من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات، فقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.



التوقيع:

التاريخ: ٦ نوفمبر ٢٠١٧

الاسم: يوسف محرم عبد الكريم يوسف بن زراع

الرقم الجامعي: ٣١٤٠٠٢٠

العنوان:

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

خلفية الباحث

ولد يوسف محرم عبد الكريم بن زراع (٣١٤٠٠٢٠) في السابع عشر من ابريل ١٩٧٧م. وهو يقيم حاليا في مدينة طرابلس بدولة ليبيا. رقم جواز السفر ١٢٧٧٢٩ تخرج من المعهد العالي للعلوم الإدارية والحاسوب بطرابلس، ويعمل بأحد القطاعات الحكومية في ليبيا. وهو الآن طالب ماجستير في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية نيلاي بكلية القيادة والإدارة ومتخصص في مجال الدعوة والإدارة الإسلامية.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

أتقدم بالشكر والإحترام إلى المشرف الذي لم يخل بتوجيهاته وإرشاداته البناءة، حتى يخرج البحث بالصورة المطلوبة، الأستاذ الدكتور محمد محضار عبدالمطلب، ثم إلى جميع أعضاء هيئة التدريس ولجنة المناقشة بكلية القيادة والإدارة وعلى رأسهم عميد الكلية، وأوجه الشكر أيضاً إلى مركز الدراسات العليا، وإلى جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، سائلاً الله عز وجل أن يجعلها مركزاً لرفع راية الإسلام، وجزى الله خير الجزاء كل من ساعدني بالقول والعمل لإنجاز هذا البحث.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

ABSTRAK

Kajian ini berkaitan dengan isu korupsi pentadbiran yang telah menjadi bahaya dan ancaman kepada masyarakat, dan institusi kerajaan. Para pengkaji telah berselisih pendapat tentang bagaimana untuk mendiagnosis, menganalisis dan mencadangkan penyelesaian yang sesuai bagi melawan gejala ini. Kajian ini dijalankan bagi menjelaskan konsep kepimpinan pentadbiran dalam pemikiran pengurusan kontemporari yang diukur berdasarkan undang-undang Islam, menerangkan usaha-usaha Kongres Agung Kebangsaan dalam memerangi korupsi pentadbiran, menghuraikan tugas-tugas yang wajib diambil kira dalam pemilihan kepimpinan dan pegawai bertanggungjawab dalam urusan pentadbiran negara Libya daripada perspektif Pengistiharan Perlembagaan Tahun 2011, serta mengukurnya berdasarkan undang-undang Islam, dengan menjelaskan kepentingan kepimpinan pengurusan dalam Islam, dan mengemukakan satu manhaj yang terbaik dalam pemilihan kepimpinan pengurusan dan para pegawai bertanggungjawab dalam urusan pentadbiran negara berdasarkan undang-undang Islam. Kepentingan kajian terserlah daripada kepentingan tajuknya; yang mendapat perhatian para pemikir dan penyelidik, disebabkan kesan langsungnya terhadap kemajuan negara-negara dan masyarakat. Kajian ini turut meningkatkan kepentingannya melalui terjebaknya sektor pentadbiran awam dalam korupsi pentadbiran. Bagi mencapai objektif kajian, pengkaji telah menggunakan metode kritikal induktif bagi menjelaskan segala apa yang ada dalam disiplin pengurusan moden, beserta undang-undang yang berkaitan dengannya di negara Libya, serta membandingkannya dengan undang-undang Islam. Kajian ini disimpulkan dengan dapatan yang penting, antaranya usaha yang telah dilakukan oleh Kongres Agung Kebangsaan dalam memerangi korupsi pentadbiran adalah terbatas dalam mengemaskini undang-undang berkaitan pengawasan dan hukuman berkaitan, tidak mengambil berat dengan kepentingan pemilihan kepimpinan pentadbiran; yang tidak memberi manfaat terhadap undang-undang berkaitan pengawasan dan hukuman dalam membanteras korupsi pentadbiran disebabkan sistem pentadbiran yang lemah dan korup, yang merupakan punca tersebar nya gejala ini dalam kerajaan Libya, termasuk kaedah memilih pemimpin pentadbiran, dan undang-undang yang berkuat kuasa di dalamnya.

ABSTRACT

This research explores the administrative corruption issue which poses a danger to the society and causes destruction to the institutions of state. Researchers have disagreed regarding how this issue can be diagnosed and analyzed as well as its suitable remedy. It aims to explain the concept of administrative leadership in the perspective of contemporary management and measure it on the standard of Islamic Sharia. It also sheds some lights on the efforts of the National Congress in combating administrative corruption and what to be taken into consideration in selecting the leaders and mandate holders of the Libyan state affairs from the perspective of the constitutional section declared in 2011. The research derives its significance from the fact that administrative leadership is one of the important issues that have gained the attention of both researchers and thinkers due to its direct effect on the advancement of nations and societies. One of the reasons for the importance of this study is the connection between the administrative leadership and the administrative corruption which all the global organizations and societies are struggling to eradicate. Hence, the researcher employed the inductive, critic and comparative approaches which are based on following things up as well as combining their parts to each other in order to see their compatibility and differences. The study ends up with some findings and recommendations the most important of which are: The concept of administrative leadership in the contemporary administrative thought is antithetical to some of the rulings of Islamic Sharia. The efforts of the National Conference towards the eradication of administrative corruption are confined to the development of regulatory systems and punitive laws without much attention given to the importance of administrative leadership selection. One of the reasons for the spread of administrative corruption in Libya is the bad choice of the approach and the basis on which this selection is made.

ملخص البحث

تتناول هذه الدراسة قضية الفساد الإداري، فقد أصبحت هذه القضية تشكل خطراً وتهديداً على المجتمع ومؤسسات الدولة، وقد اختلف الباحثون حول كيفية تشخيصها وتحليلها، واقتراح الحلول المناسبة لمحاربتها، وتهدف الدراسة إلى بيان مفهوم القيادة الإدارية في الفكر الإداري المعاصر وقياسه على ما تقرره الشريعة الإسلامية، وإبراز مساعي المؤتمر الوطني العام في مكافحة الفساد الإداري، وكشف الاعتبارات الواجب مراعاتها في اختيار القيادات والمكلفين بولاية شؤون الدولة الليبية من منظور الإعلان الدستوري لسنة ٢٠١١م وقياسه على ما تقرره الشريعة الإسلامية، وبيان أهمية اختيار القيادة الإدارية في الإسلام، وبيان المنهج الأمثل في اختيار القيادة الإدارية والمكلفون بولاية شؤون الدولة من منظور الشريعة الإسلامية، وتستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع؛ فالقيادة الإدارية تعد إحدى أهم الموضوعات التي نالت اهتمام المفكرين والباحثين، لما لها من التأثير المباشر في تقدم الأمم والمجتمعات، ومما يزيد الدراسة أهمية هو ارتباط القيادة الإدارية بقضية الفساد الإداري، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الاستقرائي التأصيلي النقدي، لبيان ما جاء في علم الإدارة المعاصر والأنظمة والقوانين المعمول بها في الدولة الليبية، وقياسهم على ما تقرره الشريعة الإسلامية، وتختتم الدراسة بالنتائج التي من أهمها؛ إن مساعي المؤتمر الوطني العام في مكافحة الفساد الإداري كانت مقتصرة فقط حول استحداث الأنظمة الرقابية والقوانين العقابية، ولم يهتم بأهمية اختيار القيادة الإدارية؛ حيث لا تنفع جميع النظم الرقابية والقوانين العقابية في مكافحة الفساد الإداري في ظل وجود قيادة إدارية ضعيفة أو فاسدة، من أسباب استشراف الفساد الإداري في الحكومة الليبية؛ طويقة اختيار القيادات الإدارية، والمعايير والقوانين المعمول بها في ذلك.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
إقرار	ا
خلفية الباحث	ب
الشكر والتقدير	ج
ABSTRAK	د
ABSTRACT	هـ
ملخص البحث	و
فهرس المحتويات	ز-ح-ط-ي-ك
قائمة الجداول	ل
قائمة البنود القانونية	م

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

الموضوع	الصفحة
١,١ المقدمة خلفية الدراسة	١
١,٢ مشكلة البحث	٢
١,٣ أسئلة البحث	٣
١,٤ أهداف البحث	٣
١,٥ أهمية البحث	٤
١,٦ منهج البحث	٥
١,٧ حدود البحث	٥
١,٨ مصطلحات الدراسة	٦

٧	١,٩ الدراسات السابقة
٧	١,٩,١ الدراسات المتعلقة بالقيادة الإدارية
١٥	١,٩,٢ الدراسات المتعلقة بالفساد الإداري
٢٢	١,١٠ الخلاصة
	الفصل الثاني القيادة الإدارية في الفكر الإداري المعاصر
٢٤	٢,١ التمهيد
٢٤	٢,٢ القيادة الإدارية في الفكر الإداري المعاصر
٢٥	٢,٣ تعريف القيادة
٢٥	٢,٣,١ تعريف القيادة
٢٦	٢,٣,٢ تعريف الإدارة
٢٦	٢,٤ أوجه الشبه والاختلاف بين القيادة والإدارة في الفكر الإداري المعاصر
٢٨	٢,٥ مفهوم القيادة الإدارية في الفكر الإداري المعاصر
٣٠	٢,٦ أركان القيادة الإدارية وأهم عناصرها
٣٢	٢,٧ النظريات
٣٢	٢,٧,١ نظرية الرجل العظيم
٣٢	٢,٧,٢ نظرية السمات
٣٣	٢,٧,٣ النظرية السلوكية
٣٤	٢,٧,٤ نظرية الموقف
٣٤	٢,٧,٥ النظرية التفاعلية
٣٤	٢,٨ الخلاصة

الفصل الثالث القيادة الإدارية في ليبيا

- ٤٢ ٣,١ التمهييد
- ٤٣ ٣,٢ نبذة مختصرة عن ليبيا
- ٤٣ ٣,٣ تاريخ ليبيا السياسي وأنظمتها في إدارة الدولة
- ٤٤ ٣,٣,١ النظام الملكي وسياسته العامة في إدارة الدولة
- ٤٧ ٣,٣,٢ نظام القذافي وسياسته العامة في إدارة الدولة
- ٥١ ٣,٣,٣ المجلس الوطني الانتقالي وسياسته العامة في إدارة الدولة
- ٥٥ ٣,٤ القيادة الإدارية في ليبيا
- ٥٥ ٣,٤,١ المقصود بالقيادة الإدارية في ليبيا
- ٥٥ ٣,٤,٢ طريقة اختيار القيادة في السلطة العليا والتنفيذية
- ٥٦ ٣,٥ المؤتمر الوطني العام (السلطة العليا)
- ٥٦ ٣,٥,١ المؤتمر الوطني العام (السلطة العليا) طريقة الاختيار ومنح السلطة
- ٥٦ ٣,٥,٢ أعضاء المؤتمر الوطني العام
- ٥٧ ٣,٥,٣ قانون الانتخاب الليبي لسنة ٢٠١٢م
- ٥٨ ٣,٥,٤ الإجراءات والاعتبارات والواجب مراعاتها في ممارسة حق الانتخاب
- ٥٩ ٣,٥,٥ الإجراءات والاعتبارات والواجب مراعاتها فيمن يتوشع بالانتخابات
- ٦٠ ٣,٦ الحكومة (السلطة التنفيذية)
- ٦٠ ٣,٦,١ الحكومة (السلطة التنفيذية) طريقة الاختيار ومنح السلطة
- ٦٠ ٣,٦,٢ الإجراءات والاعتبارات والواجب مراعاتها في اختيار أعضاء الحكومة
- ٦١ ٣,٦,٣ آلية اختيار القيادات الإدارية العليا في مؤسسات الدولة الليبية
- ٦٢ ٣,٦,٤ الاعتبارات الواجب مراعاتها في اختيار القيادات الإدارية العليا في مؤسسات الدولة

- ٦٢ ٣,٧ معايير وضوابط النزاهة الوطنية فيمن يتولى المناصب القيادية
- ٦٤ ٣,٨ الخلاصة

الفصل الرابع الفساد الإداري في ليبيا

- ٧٩ ٤,١ التمهيد
- ٧٩ ٤,٢ الفساد الإداري بين ما جاء في الفكر الإداري المعاصر والشرعية الإسلامية
- ٧٩ ٤,٢,١ الفساد الإداري في الفكر الإداري المعاصر
- ٨١ ٤,٢,٢ الفساد الإداري من منظور الشرعية الإسلامية
- ٨٣ ٤,٣ علاقة الفساد المالي بالفساد الإداري
- ٨٤ ٤,٤ الفساد الإداري في ليبيا
- ٨٤ ٤,٤,١ مساعي المؤتمر الوطني العام في مكافحة الفساد الإداري
- ٨٧ ٤,٤,٢ جهاز ديوان المحاسبة الليبي
- ٨٨ ٤,٥ التقرير السنوي لجهاز ديوان المحاسبة الليبي لسنة ٢٠١٥ م
- ٨٨ ٤,٥,١ الموضوعات التي تناولتها الدراسة من تقرير ديوان المحاسبة الليبي لسنة ٢٠١٥ م
- ٩١ ٤,٥,٢ سياسة التوظيف ونظام المرتبات في الدولة الليبية
- ٩٩ ٤,٥,٣ صور من الفساد الإداري في القطاعات الحكومية الليبية
- ١١٠ ٤,٥,٤ صور من الفساد المالي الناتج عن الفساد الإداري في القطاعات الحكومية الليبية
- ١١٨ ٤,٦ الخلاصة

الفصل الخامس القيادة الإدارية من منظور الشرعية الإسلامية

- ١٢٤ ٥,١ تمهيد
- ١٢٤ ٥,٢ المقصود بالقيادة الإدارية في الإسلام
- ١٢٤ ٥,٣ تعريف القيادة لغة

- ١٢٥ ٥,٤ معاني القيادة الإدارية في الإسلام
- ١٢٦ ٥,٥ أهمية القيادة الإدارية في الإسلام
- ١٢٦ ٥,٦ عظم شأن القيادة الإدارية في الإسلام
- ١٢٧ ٥,٧ مفهوم القيادة الإدارية في الإسلام
- ١٢٩ ٥,٧,١ مفهوم القيادة عند الصحابة
- ١٣٠ ٥,٧,٢ مفهوم القيادة عند التابعين ومن بعدهم
- ١٣٢ ٥,٨ أركان القيادة الإدارية في الإسلام
- ١٣٣ ٥,٩ أوجه التشابه والاختلاف بين الإمارة والإدارة
- ١٣٥ ٥,١٠ مقاصد القيادة في الإسلام
- ١٣٦ ٥,١١ تنصيب الخليفة
- ١٣٧ ٥,١١,١ أهل الحل والعقد
- ١٣٧ ٥,١١,٢ الاعتبارات الواجب مراعاتها في الإمامة
- ١٣٨ ٥,١١,٣ الأدلة الشرعية في الشروط والاعتبارات الواجب مراعاتها في الإمام أو الخليفة
- ١٤٠ ٥,١١,٤ وجوب السمع والطاعة للإمام
- ١٤٣ ٥,١٢ أهمية اختيار القيادة الإدارية في الإسلام
- ١٤٥ ٥,١٣ المنهج الأمثل في اختيار القيادة الإدارية والمكلفون بولاية شؤون الدولة
- ١٥٢ ٥,١٤ الخلاصة
- ١٥٥ الخاتمة
- ١٦٣ المراجع والمصادر

قائمة الجداول

الصفحة

- الجدول ١: حجم الإنفاق خلال الأعوام ٢٠١٢م إلى ٢٠١٥م ٨٩
- الجدول ٢: الميزانية العامة لسنة ٢٠١٥م ٩٠
- الجدول ٣: حجم القوة العمومية المسجلة في منظومة التوظيف والمرتبات ٩٢
- الجدول ٤: الجهات التي تمثل أعلى نسبة في حجم المرتبات وعدد العاملين ٩٣
- الجدول ٥: آخر تحديث لمنظومة التوظيف والمرتبات حتى مارس ٢٠١٦م ٩٥
- الجدول ٦: حالات ازدواج وظيفي فعلي ٩٦
- الجدول ٧: موظفين بلغوا سن التقاعد لأزواجهم الملاك الوظيفي ٩٨

قائمة البنود القانونية

الصفحة

٤٤	الإعلان الدستوري الليبي لسنة ١٩٥١
٤٨	الإعلان الدستوري الليبي لسنة ١٩٦٩
٥٠	الوثيقة الخضراء الكبرى ١٩٧٧
٥٣	الإعلان الدستوري الليبي لسنة ٢٠١١
٥٧	قانون الانتخاب الليبي لسنة ٢٠١٢
٦٢	قانون معايير النزاهة الوطنية لسنة ٢٠١٢